

شرح الداء و الدواء رحمه الله ١ رحمه الله الشيخ محمد خيرى رحمه الله تزكية قد أفلح من زكاها

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والسماء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد
طيب الله اوقاتكم بالخيرات والبركات. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يسد لنا واياكم لكل خير واسأله ان يفتح علي وعليكم بما ينفعنا
غدا يوم العرض عليه واسأله واسأله سبحانه وتعالى ان نرزق حسن الختام
وبعد ما تقول السادة العلماء ائمة الدين رضي الله عنهم اجمعين في رجل ابتلي ببليية وعلم انها ان استمرت به افسدت عليه دنياه
واخرته وقد اجتهد في دفعها عن نفسه بكل طريق
فما تزداد الا توقدا وشدة. فما الحيلة في دفعها وما الطريق الى كشفها رحم الله من اعان مبتلى والله في عون العبد ما كان العبد في
عون اخيه افتونا مأجورين
هذه فتوى ذكرها او ارسلها شاب الى الامام الكبير ابن القيم رحمة الله عليه لاجل هذا السؤال الف كتابا سماه الداء والدواء سماه الداء
والدواء. وهذا الكتاب تحفة فنية ادبية
كتب بمداد الخبرة والتوفيق وابن القيم هو من علماء ومن اطباء القلوب ورجل خبير بالقلب والسلوك العبد سلوك المرء سلوك النفس
ويعلم بالاعبيها وسبل الخداع فيها هذا الكتاب هو كتاب الداء والدواء
سنقف معه في بعض الوقفات ونختار منهم المواقف وآراءه والاطروحات التي يطرحها ابن القيم طبعاً الفتوى واضح جدا ان هي
عامة ومش واضحة هو يقصد ايه المستفتي فالشاب سأل سؤال عادي جدا يقول ما تقول السادة العلماء ائمة الدين؟ واضح ان هو
مؤدب. واضح ان هو اترى في بيئة علمية
مؤدبة وزى ما اتكلمنا في سلسلة العلم ان من فقد الادب فعلمه نار بلا حطب قطعاً ستنتطفئ ومن فقد الادب فهو كالنار التي تأكل كل
شيء بجوارها حتى تأكل نفسها ان لم تجد شيئاً تأكله. في ناس كده سبحان الله ابتلاهم الله بلسانهم
فعافانا الله واياكم فهذا الشاب سأل السؤال المؤدب فقال ما تقول السادة العلماء ائمة الدين؟ رضي الله عنهم اجمعين. في رجل ابتلي
ببليية وعلم انها ان استمرت به افسدت عليه دنياه واخرة. وقد اجتهد في دفعها عن نفسه بكل طريق
ازا هذا الانسان واضح جدا ان هو يبحاول وبيحاول بقدر الامكان انه يقف على رجليه لكن سبحان الله هذا الشاب انتبه الى سبب من
اهم الاسباب وهو سؤال اهل الخبرة والاستشارة
فيقول وقد استهد في دفعها عن نفسه بكل طريق. فما تزداد الا توقدا وشدة فما الحيل في دفعها؟ وما الطريق الى كشفها فيقول
لشيخ الاسلام فرحم الله من اعان مبتلى
والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه فشيخ الاسلام ادا بالكتاب وده سبحان الله شيء جميل قوي ان الانسان عندما يريد
كان ينفع الناس قد يجيب اجابة احيانا لما يكون الاسئلة تكرر
والاشكال واحد احيانا يفرد ليها موضوع يفرض ليها محاضرة يفرض ليها اسلوب معين للعلاج غير المعهود. ليه بقى لان آآ طبيعي يا
اولي الاباب ان في قضايا هزه القضايا لا تعالج الا من خلال سياق
في قضايا لا تعالج الا من خلال سياق. يعني ايه سياق؟ ما حكم كذا لا انت محتاج عشان تجاوب انك تبدأ بمقدمة ثم تهياً ثم تتكلم عن
مسألة ثم تغلق هذا الامر
في بعض الناس بيكون مستعجل جدا يقول لك يا شيخ انا مبتلى بالادمان كذا ويسمي الادمان المنطقي ادمان شهوات ادمان آآ
مسكرات ادمان اي حاجة بقى. ادمان نرجسية ادمان آآ حساسية
ونرفزة ايا كان الادمان المبتلى به وعاوز حضرتك تنصحنى بس ايه الله يكرمك ما تطولش انا عاوزني اياها لا زي الاسئلة الخاصة انا
ابني مراهق وما بيصليش. انا بنتي كبرت وبقث في مشكلة معها في علاقتها مع والدها. دي حاجات ما بيتقالش ما بتتردش في دي
لان ده زي واحد بيدخل على الطبيب وبيقول له انا بعاني من واحد اتنين ثلاثة بس يا دكتور لو سمحت انا مش هقدر لان انا عندي
مواعيد مش هقدر ايه اطول في الكشف
فلا هو عاوز ينتز دوره في الكشف وازا دخل على الطبيب ما عندوش استعداد انه يعمل اشعة ولا تحاليل ولا يخلي الدكتور يكشف

كشف موضوع فسبحان الله تلاقي في الآخر خالص

في المقابل ان الروشنة مش هتكون صحيحة ابن القيم رحمة الله عليه بدأ يجاوب اجابات رائعة وهذه الاجابات صارت مجلد اسمه الداء والدواء من اسم الكتاب اسمه مبشر. الاسم بتاعه مبشر ليه؟ او كأنه بيقول لك ان كل ده ليه دواء وده اللي فعلا قالوا قال الحمد لله ثبت في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال

ما انزل الله داء الا انزل له شفاء فرحمة الله على ابن القيم العالم الرباني العاقل اللي حب يوصل للشباب ده رسالة من اول جملة حب يطمنه من اول لفظ

ما انزل الله داء الا انزل له شفاء يعني بيقول لك اطمن ما تقلقش. كل حاجة لها علاج وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل داء دواء فاذا اصيب دواء فاذا اصيب دواء

الداء برئ باذن الله وفي مسند الامام احمد ان الله لم ينزل داء الا انزل له شفاء علمه من علمه وجهله من جهله ودي من ضمن الحاجات الجميلة قوي والنوايا لاهل الطب

واهلا للبحث عن الدواء انه وهو يكتب الدواء للمريض اسأل الله ان يعافي جميع مرضى المسلمين ان يكون مستحضر ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ان لكل داء دواء

فهو يسعى ان يؤكد هذا المعنى وانه يسعى وهو حتى بيدور على زي ايام كورونا والكلام ده ربنا يرفع عنا وعنكم الوباء فتلاقي تلاقي ان في علماء مسلمين هم بيبحسوا مستحضرين هذا الحديث

هناك دواء علمه من علمه وجهه له من جهل. فيبحث هو محسن الظن بالله. هو واثق انها لهذا الداء دواء لكن سبحان الله من اين سنأتي به كل واحد بقى

بيش بيجتهد والله يفتح عليه وفي رواية قالوا يا رسول الله لما قال الا داء واحدا قال الهرم اي الخراب. السن الكبير يعني والايه؟ والشيوخوخة يعني يقول ابن القيم وهذا يعم ادواء القلب والروح والبدن. وادويتها. يا سلام

يقول لك هذا الحديث يعم داء البدن وداء القلب. داء الروح. انا روحي مخنوقة. انا انا فاصل نفسيا. انا قلبي مليان حسد انا قلبي فيه حقد انا قلبي فيه غل

انا مش عارف ايه سبحان الله فيقول هذا يعد ادواء القلب والروح والبدن وقد يقول ابن القيم وقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم الجهل داء وجعل دواءه سؤال العلماء

هل الجهل ده؟ اه طبعا داء واجهل منه انك تكون جاهل بجهلك اجهل من اجهل من الجهل ليه؟ انك تجهل انك جاهل جابر ابن عبدالله يقول خرجنا في سفر فاصاب رجلا منا حجر

فشجه في رأسه. واحد تعور رأسه عورت نرف الدم يقول ثم احتلم هذا الرجل اي قام من النوم فوجد احتلاما فسأل اصحابه فقال هل تجدون لي رخصة في التيمم بيقول لهم

هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء. دي اسمها ايه في الجملة دي اسمها ايه لما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء دي اسمها فتوى جميل قوي

طب يعني ايه فتوى الفتوى دي يعني انا افتيك اي انا اوقع عن رب العالمين. عشان كده ابن القيم عامل كتاب في اللفظ ده ان الفتوى واللي بيفتي ده كانه بيوقع عن الله. يعني بيقول لك كاتب لك ورقة كده يقول لك ايه

يعني ان الله قال كذا وكذا اه وهو بيمضي بقى ايه في الآخر كده يقول لك فعلا قال الله ذلك. خد يا عم عشان في ناس كتير يقول لك بصوا يا جماعة انا آآ لا والله يا تقى انا شايف ان هي حرام يعني

بس بصي انا ما بفتيش امال انت عملت ايه دلوقتي ان شاء الله يكون في الجامعة ولا حاجة ولا يكتب بوست بوست يقول لك بص هو والله اعلم الكلام ده كده ايه مش صحيح

بس انا عموما انا مش شيخ وما بفتيش هو انت فاكر انت لما تقول انا شيخي وما بفتيش. ده بيفتح لك باب انك بقى تدوس. لا طبعا الكلام ده لأ

وبعض الناس زادوا كله ان هو ينقل كلام العلماء انه ياخذ رابط وينشره في الجروب وخلص كده هو اقام عليك الحجة وبيقول لك كده انا مفتي. وانا مش عارف ايه وانا طالب علم متأصل وانا وانا وانا

طبعا هزه النفوس ضيقة جدا على اصحابها قبل ان تكون ضيقة على غيرها وغالب هذه النفوس بينها وبين روحها وحشة عافانا الله واياكم هل هناك اشكال في نقل الروابط والفتوى؟ لا. لكن تنقلها وانت تعلم انك لست عالم

اخرك بتوصل الناس بالعلم. وتقول انا لست عالما لان تفرق كتير المهم قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل المهم الراجل ده اغتسل فمات سبحان الله يقول جابر فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك

فقال صلى الله عليه وسلم قتلوه قتلهم الله. يا سلام نسأل الله الستر ونسأل الله البصيرة قتلوه ماشي؟ طب هم الناس جم ناحيته؟ اه

ممكن فتوى تقتلك ممكن فتوى تقتلك

كلمة بسيطة باستشارة بسيطة اللي يحصل انفصال في البيوت خلاص كده؟ انبسطتي؟ اه اسراء سمعت كلامك واهداها طلقتهأ لآ انا ما ليش دعوة وانا كنا وانا ما لي وكنت قلت لها اطلقني
قتلوه قتلهم الله خلي بالكم الجروبات اللي شغالة ليل نهار على قدر من الهري والهبد وبحجتي استشارات ايجابية واستشارات هندية والكلام ده خلي بالكم الحديس ده قتلوه قتلهم الله طلقوها ربنا يهدينا ويهديهم
هدموا البيت هدمهم الله ماشي فهذا الرجل كان معه رخصة ولا مش معه رخصة؟ بتقول لا ادري قل لا ادري قل لا معنى راجل تعبان جدا وآآ مرهم جدا وعنده رخصة ولا مش عنده رخصة؟ لا تفتي. قل لا ادري
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قتلوه قتلهم الله. طيب هو النبي هم كانوا قصدوا ان هم يأزوه ما كانوا قصدوا لكن كلامك بجهل تتحاسب زي في واحد يقول لك ايه

اه انا قرأت عن الحجامة ونزلت فيديو عن الحجامة والحمد لله بقيت بتعلم الحجامة فهتقول لها والله انا بنتي مش بتركز تقول لها لا ده انا عندي بقى الحمد لله عارفة مواضع بتاعة التركيز دي. هاتيها
طب وانت شغالة ايه؟ لا لا شغالة ايه؟ سبعة اتناشر مقطع على فكرة بفضل الله والمعلمة ياسمين هي والمعلمة هند علموني ازاي اعملها الحمد لله. وانا دلوقتي بقيت خبيرة جدا في الحجامة
طيب بسم الله يسلموا البنت هي تعمل بالحجامة من هنا البنت تموت من هنا هنقول لهم ايه قتلوها قتلهم الله ازاي؟ ما هو العلماء قالوا كده قالوا واحد مش طبيب

واشتغل بشغل الطب مات مات الحالة منه يضمن بقتل؟ اه طبعا يضمن الدية تعال ويعزر ليه ما انت مش شغال في الطب انت مين اللي قال لك ان ده

هو ده عشان كده يا جماعة ديننا دين برضو دين بيحترم التخصص فاسألوا اهل البكر انت فين من الحاجات دي اتكلمتوا تتكلم في الامور دي فالاستشارات الاسرية الاستشارات اللي مش عارف ايه والكلام ده كله ده ممكن يكون يودي في تحت تانية
طب انا واخذ دورات في الحجامة وخداها من مين؟ وخداها من مين؟ واخداها من المتخصصين في الطب وهم آآ ازنوا واهل الخبرة واهل الطب التخصص قال اللي يعمل الحاجة دي بالدرجة ديت ما فيش مشكلة
في النهاية الاسلام والعلماء عشان ياخذوا القرار يعملوا ايه؟ يجيبوا الاول اهل الخبرة. يا اهل الخبرة. الراجل ده دلوقتي ليه يمارس الحاجة دي؟ لا ما لوش يمارس الحاجة دي يعني هو مارسها دلوقتي بجاهل؟ اه مارسها بجهل. على طول الفتوى تطلع بعد سؤال اهل الخبرة

فشوفتوا الدنيا ماشية ازاي واحد شغال مع دكتور اسنان وكل شوية هو ما شاء الله واقف جنب الدكتور شغال والدنيا ماشية معه عدى يوم يومين ثلاثة اربعة سنة اتنين ثلاثة فسبحان الله! قال لك هو عايش يعني لو الدكتور بيعمل ايه
ده ييمسك الحاجة دي ويحط المش عارف الحشو ده ويدخل البتاع اللي قاعدة تزن دي ويشغل هناك حصة والله هي اصلا الدنيا ماشية كوسة يعني يعني عشان هو بس خريج جامعة مش عارف ايه ومعه شهادة ويعمل كده طبيب
ففي يوم من الايام حد جه بدري والدكتور واتأخر او اعتززه فايه الاخ او الاخت اللي مساعدة سخن قال طب تعالى تعالى والله انا شايفك بتتاوه مش هصبر على الكلام ده افتح بقك

ادي له البيئك واشتغل مات صاحبا تحت منه. ايه اللي يحصل الشرع يقول ايه في المسألة دي قتلوه قتلهم الله فاهمين الفكرة في ناس شغالة موت واحد صيدلي برضه معه شوية كده. يهبده. انت بتهد بناء عليه. لا اصل انا بقى لي هنا فترة يعني
لقيت فاهمها اصلا شغل الدكاترة ده على فكرة ولا اي حاجة بس هي بس عشان نعرف يتكلموا انجليزي يعني عارفة لو بتكلم انجليزي انا هكسر الدنيا فالباب ده يا جماعة مهم قوي. المهم لما عادوا للنبي صلى الله عليه وسلم واخبر بذلك يقول جابر فقال قتلوه قتلهم الله

الا سألوا اذ لم يعلموا يا سلام الا يا عم ما تسأل يا عم يا عم انت عارف ان المسألة ديت هي ايه اقوال العلماء فيها لا انا انا اصل انا وانا زمان وانا متربى هم شربوني حاجة كده اسمها الرأي الواحد

انا هاخذ بالقول ده وانتهى واي حد هشوفه على غير هذا القول هدمره هل سأدمره تدميرا فقال النبي فانما شفاء العي السؤال انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصر او يعصم على جرحه خلقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر

جسده بحكم الجبيرة ازاي تمسح لو ايدك مكسورة وايدك متعورة ليس هذا المحل الان. لكن ده اصل في الايه في هذه الاحاديث الفقهية. الشاهد ان دي كانت لقطة جديدة مشهد جديد بالنسبة لهم

فكان المفترض يقولوا ايه؟ ما نعرفش والله احنا ما نعرف احنا بس يعني اتسألنا وبتاع ولا مذهب استفتي قلبك طبعا استفتي قلبك ده نص حديثي. بس التطبيق له عامل ازاي

زي كده نص الحديث وان جلد ظهره واخذ ما لك. اه ده نص حديثي النص ده انت بتتعامل معه ازاي وبتاخذ منه ايه؟ هو ده مشهد

اما اللي بينقل الفتوى ما فيش عنده اي حاجة. اللي بينقلوا له يا جماعة انا قرأت في المسألة ديت لاهل الثقة اهو. آآ الموقع ده ثقة.
الشيخ الفاضل ده سقة
ما فيش مشكلة جزاه الله خيرا ناقل العلم. بس في الاخر خالص ما يتقلبش هو يقول لك انا ويناظر بقى. ليه؟ لانك انت لسه طالب علم. انت طالب علم
لو طالب علم ومعك ادوات العلم ماشي احنا مش بمجرد انت قارئ الكتاب فقه لشيخ انت بتتربى على ايده يبقى انت دلوقتي الميت
بالمسألة اخرك واخذ بقول شيخك بس يقول ابن القيم
فاخير النبي ان الجهل داء وان شفاؤه السؤال وقد اخبر سبحانه عن القرآن انه شفاء. قال تعالى ولو جعلناه قرآنا اعجميا فقلوا لولا
فصلت آياته عن عالمي واعرابي قل هو للذين امنوا هدى وشفاء
الله اكبر ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. يقول ابن القيم من هنا اللي هي من القرآن يقول هنا لبيان الجنس لا للتبويض
ببيان الجنس لا للتبويض. يعني مش مش بعضه شفاء وبعضه لآ. لا لا
لكن يقول فان القرآن كله شفاء كما قال الله سبحانه وتعالى في الآية الاخرى اي الآية اللي قبلها يعني فهو شفاء للقلوب من داء الجهل
والشك والريب فلم ينزل ينزل الله سبحانه وتعالى من السماء شفاء قط
يا سلام على الكلام ده. الكلام ده والله العزيم لوحده دواء لوحده دواء فلم ينزل الله من السماء شفاء اعم قط ولا انفع ولا اعظم ولا
انجع لابلغ في ازالة الداء من القرآن
شوفتوا الكلمة عاملة ازاى معنى نفيس جدا ان القرآن ما انزل الله مثله في هذا الباب. وسبحان الله لو انتبهتم فتجد الاتي ان القرآن
يوصف بانه شفاء ولم يصفه الله بالدواء. ليه؟ لان الدواء ممكن يجيب الشفاء. الدواء هو وسيلة لغاية
قد يجعله الله سببا للشفاء. الدواء وسيلة لغاية. ايه الغاية؟ الشفاء القرآن بيوصلك للايه؟ للغاية على طول شفاء لا دواء وبعدين القرآن
ودي معنى مهم قوي استيعابه ان القرآن هو يوصلك بل هو مصدر الشفاء الابدى
ركزوا يا جماعة مش شفاء مؤقت لآ الشفاء الابدى انك تشفى فاذا رزقت الشفاء الابدى كنت في جنة الرضوان لكن في ناس حازنا الله
لم يكن القرآن له شفاء فلن يكون له الا والعياذ بالله
الشفاء النار عافانا الله واياكم يقول ابن القيم رحمة الله عليه وقد ثبت في الصحيحين من حديث ابي سعيد رضي الله عنه قال انطلق
نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي سبحان الله
الصحابة كانوا رايعين مشوار وهم مسافرين نزلوا عند حي من احياء العرب
فابوا ان يضيفوه يعني امتنعوا عن تضيف هؤلاء. سبحان الله! غريب قوي ان يكون في قرية كاملة وفيها اللؤم ده لدي قرية ايه؟
القرية التي ذكرت في سورة الكهف قرية
يدخلها نبي وولي هو نبي مؤيد من السماء الكليم سبحان الله موسى والخضر ويطلبوا ان الناس تضيفهم والناس تقع سبحان الله
واحيانا قد يقدر الله عليك بلاء من نوع خاص ربما لا يلتفت له الكثير وهو يقرأ السورة
انك كنت آآ يعني موسى كان اعز خلق الله في عصره عليه السلام ومع ذلك قدر عليه الله هو والخضر بلاء تضييق حتى يطلبوا
الضيافة منا الاخرين شوفوا وصلوا بيرموا الضغط لما طلبوا الضيافة
من الناس والاشد ان هم يترفضوا. ربما بعض الناس لا يلتفت لهذا البرداء هذا البلاء نواصل وضح في الصورة. لكن ربما لا يلتقط
سبحان الله! بلاء شديد مش سهل نفس الكلام اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قدر الله عليهم بلاء كبلاء موسى بهذا الباب. استضافوه فابوا ان يضيفوه فلدغ سيد هذا الحي سيد هذا حي اعقرب قراصته فسعوا له
بكل شيه لا ينفعه شيه حاولوا بكل معاقة ما فيش. فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا
لعله ان يكون عند بعضهم شيه احيانا كده سبحان الله كلمة تتقال عفوية ظاهرا ولكن الله اطلق لسان هذا الفتى الذي تكلم بشيه يدبره
سبحانه فالراجل قال ايه لو نسأل الشباب دول المجموعة دي لعل عندهم حاجة
اتوهم المهم اتوهم فقالوا ايها الرهب ان سيدنا لدر. ما انتم لازم تتلدوا ده انتم لا عينيك. يعني المفترض اصلا العقرب يبلعكم كلكم
المهم قال لهم ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيه لا ينفعه
فهل عند احد منكم من شيه؟ قال بعضهم نعم والله اني لارقي ولكن والله استضفناكم فلم تضيفونا انتم مش ضيعتونا فما انا براق
حتى تجعلوا لنا جعلنا يلا بقى انا بقى مش هرقيكم الا ما تجعلوا لنا مقابل للرقية دي
وصالحوهم على قطيع من الغنم مم. قالوا له طيب خدوا يا جماعة لو ايه؟ اطيركم الراجل ده فطبعيا يا جماعة سبحان الله كانت
الرقية كمان معروفة الاسلام جاء لبيتم مكارم الاخلاق والمبادئ اللي كانت موجودة ويزيد عليها. يعني كان في اخلاق كويسة
وفي معاني معينة الاسلام عززها وازاد عليها وصحح النتوءات اللي فيها تمام لذلك الصحابة عرفوا ان الاسلام جاي بالتغيير وجاي
بالجديد جاي بكل حاجة جديدة ولزلك لما سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن موضوع الرقية قال لهم ايه؟ اعرضوا علي رقائكم. كل

واحد يعرض الرقية بتاعته يلا

فمعنى كده ايه؟ كأن الاصل ان الرقية موجودة ولكن الاسلام يهزب ويفلتر خلاص؟ فلترتوا بقى تهتوا لنا يلا هيفلترتوا دي ويفلتر ديت ومش عارف ايه والكلام ده كله ويقول لا بأس بها ما لم يكن ايه؟ ثم شرك طالما ما فيهاش شرك وما فيهاش ايه؟ شيه يخالف الشرع لا بأس بها ماشي لذلك موضوع الرقية في مساحة من التجارب والاجتهادات ما لم يكن اتم شرك تمام؟ المعنى ده نفيس جدا لمن ينتبه له فقال هذا الرجل والله اني لارقي. وبرضو فكرة اني لارقي دي ده فيها معنى ان اه ان احيانا يكون في مجموعة اهي من الصحابة رضي الله عنهم وان كلهم طبعاً حافظين الفاتحة

لكن في واحد فتح له في هذا الباب فتح له في هذا الباب. طبعاً الباب ده هو ضروري التعامل معه ان هو حسنة بين سيئتين حسنة بين الافراط والتفريط. بعض الناس بيهمش جدا الباب ده ويقول ما فيش حاجة اسمها رقية وما فيش حاجة اسمها كزا وكزا وكزا وكزا وكزا وكزا

ونسأل الله العفو والعافية وهذا ضلال وفي ناس عندهم غلو في هذا الباب وفيه دجل وشعوذة في هذا الباب فلا نريد ان نتوءات والاشياء الشاذة تشوش على العصر زي التعدد من شرع الله سبحانه وتعالى. التطبيقات فيه تطبيقات كثير سيئة ما بين افراط وتفريط

لا نريد ان التطبيقات تشوش على حكمة الحكيم العليم الخبير الذي شرع هذا الشرع المبارك بمعنى انها مهمة اوي اوي احاديس سمعة وطاعة لولي الامر هذا وحش ولا بد ان تتعبد الى الله به. ويكون ثم اعتقاد في قلبك. لكن بسبب التطبيق الشاذ اللي موجود او اللي انت قرأت عنه او ان اصلاً تحقيق الوصف الشرع لهذه المعاني غير موجود فيبدأ الانسان ياخذ وحشة من هذه النصوص حذاري انتبه لا تلقى ربك وفي قلبك وحشة من نص سماوي الباب ده مهم جدا استيعابه فرق بين تطبيق الناس ورفضك له زي بالزبط النقاب النقاب من استنبط من نصوص الوحي كتاباً وسنة وهذا من دين الله. والعلماء ما بين الوجوب والاستحباب. ولم يخرج قول المتقدمين والاصحاب العلم الثقات عن هذا الامر اذا انا عم بشوفه بقول ايه؟ اعظمه في قلبي واره شيئاً نفيساً كون ان في واحدة او اتنين او ثلاثة لابسين الزي ده او مية او كل اللي حواليك الكلام ده مش منطقي

لكن كل الناس اللي لابسينه من ان انت تعرفيهم عندهم مشاكل هذا لا يعني ابدأ ان في ان في مشكلة مع الوحي زي آآ واحد دخل المسجد فالحزام بتاعه اتسرق. اخوه قبل كده حزائه اتسرق هو متوقع يقول ايه؟ كل اللي في المسجد حرامية. وبناء عليه مش هصلي ثاني في الجامع لا احنا عاوزينك انت تصلي وتستبت للناس ان في ناس بتصلي مش حرامية فاهمين الكلام ده الباب ده ضروري يا جماعة ليلن انفس حسنة لديك هي حسنة التوحيد ولن تلقى الله بحسنة اثقل في ميزانك منها ومن توحيدك لربك ان توحد المشرع في قلبك الذي يشرع هو ربي ومن توحيدك لربك ان توحد من له الحكمة البالغة. اللي له الحكمة البالغة هو واحد

وهو اللي قال التشريع ده وانا سمعت واطعت ورضيت بها هذا التشريع الكلام ده صدقوني اللي في قلبه الكلام ده متمكن جدا منه ده على خير عظيم يسأل الله ان يثبته حتى يلقاه. لان هو ده مقصد مقاصد كل دروس العقيدة تقريبا انك توحد قلبك لربك ولا تشتت القلب بغير الرب سبحانه وتعالى هذا الصحابي الجليل لما عملوا كده عمل ايه؟ فانطلقا يتفل عليه ويقراً الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين سبحان الله امين يقول جابر فكانما نشط من عقال كان الراجل ده كان مربوط وواحد فكه وبدأ ينطلق فانطلق يمشي وما به قلبه وما به الم ولا علة الله اكبر الله اكبر سبحان الله شوفوا ان الاثر طبعاً بعض الناس ممكن يقول ان دي سذاجة والكلام ده مش منطقي ويمكن ويمكن ويمكن وطيب

هنشوف الكلام دلوقتي والكلام ده. بس انا ارجو واتمنى من كل قلبي الا تلقى الله بهذا القلب العفن والوعي العاقل لانك لو لقيت الله وهذا في قلبك فنسأل الله العفو والعافية

المهم فافوهم جعلهم ادوهم اللي هم صالحوهم عليه. فقال بعضهم اقتسموا فقال الذي رقى لا نفعل حتى نأتي النبي صلى الله عليه وسلم شفتهم بقى ايه الكلام الجميل؟ الراجل ايه؟ الاولاني في البداية افتك هنا. قال لهم لا. بالنسبة بقى للفكرة اللي احنا هنعمل ايه في في الغنم اللي احنا خدناها ديت لأ نشوف الاول فنذكر له الذي كان فننظر بما يأمرنا صلى الله عليه وسلم. جميل ان يكون شعارك فننظر بما يأمرنا

السمع والطاعة بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم على العين والرأس فقدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا له ذلك. قال وما يدريك انها رقية يعني كانه بيقول له الله على الجمال

انت عرفت ازاى دي ثم قال قد اصبت طب معنى ايه وما يدريك انها رقية من الاول الكلمة دي معناها ايه وما يدريك انها رقية كيف

عرفت تقرير تأكيد اه ان ان النبي صلى الله عليه وسلم

لم يكن قد اخبرهم كان ممكن بيقول له يا رسول الله انت قلت لنا قبل كده؟ ما هي رقية صح؟ لكن واضح ان النبي لم يكن ذكر لهم انها رقية

واخدين بالكم ولذلك ان الرقية هل يجوز ان انا ارقى بشيء من كتاب الله ومن سنة رسول الله ولم يرد الرقية اللي انا بقولها ديت بنصها في الوحي الامر فيه سعة لكلام العلماء

يعني ان انا ابقى مسلا واحد عنده داء الكبر والعياز بالله ويريد ان يرقى نفسه منه وقرأ آيات الكبر كلها والاحاديث والادعية التي فيها الان. هل في اشكال؟ لا ليس هناك اشكال

فقال وما يدريك انها رقية؟ ثم قال قد اصبتكم اقتسموا واضربوا لي معكم سهما. صلى الله عليه وسلم. شف جبر القلوب سبحان الله جابر القلوب صلى الله عليه وسلم قال لهم ايه؟ طب ما كان يقول لهم اقتسموا عد. لا اضربوا لي سهم كان ممكن. هاتوا لي حاجة من اللي معكم

النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يطمئنهم ما تقلقوش خالص وقد شهود ابن القيم بقى ايه؟ قيم دماغه عالية قوي واستاز في الاستطرابات النافعة دول ايه بقى قال فقد اثر هذا الدواء في هذا الداء

وازاله حتى كأن لم يكن وهو اسهل دواء وايسر ابن القيم اسكت لا طبعا ما سيسيكش قال ولو احسن العبد التداوي بالفاتحة لرأى لها تأثيرا عجيبا في الشفاء ولو احسن العبد في التداوي بالفاتحة لرأى لها تأثيرا عجيبا في الشفاء

وابن القيم بيحكىك تجربته يقول وقد مكثت بمكة مدة تعتريني ادواء ولا اجد طبيبا ولا دواء ما فيش حد قادر يساعدي وكنت اعالج نفسي بالفاتحة. كأن ابن القيم بيقول لك ايه؟ انا بحست عن الاسباب. لان ده ليس باب لان بعض الناس يقول لك انا

مش واجهنا ان واجعني بطني وجعاني خلاص انا ايه هاخذ باسباب الشفاء المعنوية و فقط لأ انت بتاخذ باسباب الشفاء المعنوي والحسية لان الشرع لم يفرق بين الاسباب لان ربنا يدعينا ان ربنا يوفقني ده سبب معنوي

خلاص؟ سبب معنوي ان انا بصلي الفجر اللي انا اقيم الليل اللي انا بعمل التعاطي وبعمل الصالحات لعل الله يبسر امري فده ده اسباب معنوية وبدعي ربنا سبحانه وتعالى لاسباب معنوية ويزاكر لاسباب حسية من اسباب اللي ربنا امرنا بها. تمام

كان في بعض الناس عنده انفصام بينهم هما اللاتنين. لا لا يا عم ولا تزوح للدكتور ولا حاجة. اوعى تقعد تقعد حافظ الفاتحة؟ اه. اقرأها عارف خالتك دي كانت عندها

قرأت عليها الفاتحة والحمد لله. عارف ستك كان عندها ايه؟ آآ تليف مش عارف ايه خلصتها. كانت عمك عندها كورونا ولا راحت لاي طبيب؟ جت لي الفضل للعبد الفقير فطبعا ده كلام

لا يقره الشرع فيقول بصوا يا جماعة الشرع والقدر اللاتنين دول مع بعض ما تفصلش بينهم ماشي؟ والاقدار مرتبطة الله سبحانه وتعالى قدر وامرنا باخذ الاسباب فيها الا تتكأ على الشرع وتترك ايه؟ القدر

او العكس يقول ومكثت بمكة مدة اعتريني ادواء ولا اجد طبيبا ولا دواء. فكنت اعالج نفسي بالفتح. فارى لها فتأثيرا عجيبا وكنت اصف ذلك لمن يشتكى الما وكان كثير منهم يبرأ سريعا. الله اكبر

طيب انا هقول لكم على حاجة؟ طب والله وبالله وتالله ان الكلام ده يقينا لا شك فيه وقد رأيتته بام عيني في ناس كثيرة من حولي هل دي كرامات؟ لا انت مش كرامات

غرامات بمعنى ان الله يشفيني انا؟ اه دي خاصة بي ده عطاء وبتاع لكن الفاتحة رقية لا دي مش قرانات دي قاعدة ده قانون ده يقين بس زي ما حضرتك بتكون عارف كويس قوي ان البانادول

جعل الله فيه مسكنا لبعض الامم في ناس بتاخده ولا يسكنها لكن الاصل ان ايه؟ ان ده زي مآزم فيه شفاء فاهمين فبصوا يا جماعة اللي بيسق في حباية صنعها المخلوق

بسبب ايه يعني احنا النهاردة لو في ناس قال في ناس كثير ممتنعة تاخذ لقاح كورونا. ليه؟ لانه مش عارف التجربة والكلام بقى اللي هم كثير منهم اتقلب دكتور وبقى عنده ابحاس طبية

ما شاء الله عليكم. هنعدي النقطة ديت بس احد الاسباب يقول لك ايه؟ احنا لسه ما اتجربش ولسه ولسه ولسه ولك اسأل الكلام ده كله صح؟ يعني انت عامل الموضوع على التجربة

يعني انت دلوقتي عامله على التجربة ولا اعامله على ايه؟ يعني انت منتز دلوقتي تؤمن عشان ايه؟ ابحاس علمية طب هو مين اللي بيعمل الابحاس العلمية دي حضرتك؟ لا ده ناس تانية. طب الناس التانية ديت قالوا لك ماشي ان الدواء ده بييجب نتيجة. طب هم

بنوا على الكلام ده على ايه يقول لك ايه؟ كل اللي بيعمله ده ويقول لك ايه؟ اسمعوا الجملة دي. التجارب ليه؟ السريرية. صح يعني بالتجربة نشوف الازهر

نشوف يعني اذا انت اما عملت الحاجة دي كلها الموضوع خاضع لمين؟ للتجربة

فما بالك بقى انت معك نص سماوي مش كلام مخلوق وتأكيد بالتجارب ان هذه فيها شفاء وهذه فيها الدواء. لكن كما قال الله سبحان

الله ودي نقطة مهمة جدا ان القرآن
ربنا نزلوا شفاء ورحمة للمؤمنين. طب وغير المؤمنين لا يزدحم الا خسارة بصوا يا جماعة هتفهموها بالمسال ده ان شاء الله واحد
عنده شجرتين واحد عنده شجرة شجرة مانجة
وجنبها شجرة ورد وجمبهم شجرة شوك الماية بتنزل عليها من السماء المطر بتاعة المانجة هتطلع ايه بتاعة المانجة هتطلع ايه؟
مانجة جميل. طب والورد هيطلع ايه ابو الشوكة يطلع ايه؟ شوك صح
خلي بالك الوحي مع القلوب كده. فيه قلب اصلا هو فيه ربية وشك. هيطلع فيه ايه؟ ما هو مش هيطلع الشوك اللي فيه ليه بقى ؟
ركزوا في الكلام ده لان اذن انه كلام مهم
لان القرآن فيه مادة الاحياء فاذا نزل على قلب احيا ما فيه واذا كان فيه عطرا فاح العطر. واذا كان فيه ثمرة ظهرت الثمرة. واذا كان
فيه شوك كشفه واخدين بالكم
القرآن ده فيه مادة الاحياء كانه بينفخ الروح في الحاجات اللي جوة فيبينفخ فيها بتطلع فيزيل الاتربة فاذا كان سم يقين وحسن ظن
وثقة في كلام الله والرضا اثمرت وصارت
هذه ما في قلب الانسان جنان حدائق ذات باهتة اذا كان فيها في ريب وشك واسبكوا بقى من الدجل ده والكلام ده كله فلا يزيد هذ
المطر الا خسرا نسال الله العفو والعافية
يقول ابن القيم مش هيسيبك. يقول لك ده كان انتبه لكن ها هنا امر ينبغي التفطن له. قول يا ابن القيم ومتعنا قالوا هو ان الازكار
والايات والادعية التي يستشفى بها
ويرقى بها هي في نفسها نافعة شافية كنت بقول ايه؟ هي في نفسها نافعة شافية ولكن تستدعي قبول المحن وقوة همة الفعل
وتأثيره فمتى تخلى في الشفاء كان لضعف تأثير الفاعل او لعدم قبول المنفع
او لمانع قوي فيه يمنع ان ينجح فيه الدواء. احيانا ده كلام طبي الدكاترة كلهم عارفينه. الكلام اللي انا المقيم قاله ده احيانا يقول لك
ايه للاسف هو ما استجابش للدوا
صح مش بتسمعوها الدكاترة يقولوا ايه؟ للاسف حالته مش مستجيبة للدوا آآ طب عارفين مسلا الناس موضوع ايه ياخذ حقنة يقول
لك اعمل اختبار حساسية عشان نشوف مش عارف ايه هيستجيب جسمه لها ولا لا
هم عندهم ايه هم عندهم دلوقتي ايه ثقة ان دي فيها ايه ان ده دواء ماشي؟ ولزلك سبحان الله كل حاجتهم مش اسمها الشفاء. اسمها
ايه؟ دواء لان الدواء ده قد يأتي وقد لا يأتي
فيقول لك احنا عاوزين نتأكد الاول الجسم ده قابل للحاجة دي ولا لا؟ ولا الجسم بيترد في اجسام بتطرد يا جماعة. فابن القيم بيقول
لك ايه؟ رقم واحد عشان الموضوع يجيب
ما هو لازم ينقل الجسم ده اللي احنا بنحط فيه الحاجة يكون يقبل فكلما كان لديه يقين اعلى ولذلك الراقي الصادق او اللي بيرقي انا
نفسه لازم ينطلق من مش بس بقى بس الشيخ عبدالحميد جه النهاردة. الله اكبر
النهاردة الشيخ هاني جه. الشيخ هاني ده بقى بيقول لك بيخلص هو ايه اللي بيخلص؟ هو من الاول من الاول كده. انت اعتقدت ان
هو بيخلص فايه اللي حصل؟ القلب بتاعك اصلا فيه يقين في الشيخ هاني
فالحاجة دي ضروري تخليصها والانسان يكون عنده تحرر عالي قوي ولزلك انا عاوز الشيخ فلان هو اللي يرقيني بعينه. انت كده التأكيد
على الكلام ده التأكيد على الكلام ده هيوديننا في تحت تانية خالص
ماشي ابن القيم بياكد على معنى ايه ان رقم واحد ان النفس دي تقبل اتنين ابن القيم بقى بيقول لك الدكتور اللي بيديك الحاجة دي
الدكتور اللي بيديك الحاجة دي ما هو في واحد ممكن يقول لك
رقم واحد ان الجسم ما قابلش الدواء او ان الجسم كويس كل حاجة بس للاسف الدكتور مش شاطر. عشان تسمعو الكلام ده ادى له
الدواء بجرعات غلط او او او
فاهمين الكلام ده ولا مش فاهمين فيقول ابن القيم كما يكون ذلك في الادوية والادواء الحسية فان عدم تأثيرها قد يكون لعدم قبول
الطبيعة لذلك الدواء وقد يكون لمانع قوي يمنع من اقتضاء
فان الطبيعة اذا اخذت الدواء بقبول تام كان انتفاع البدن به بحسب ذلك القبول. وكذلك القلب اذا اخذ الرقى والتعويض بقبول تام
وكان للراقي نفس فعالة وهمة مؤثرة اثر في ازالة الدوا
اثر في ازالة الداء وبعدين راح معرج بالموضوع الى ايه؟ وكذلك الدعاء قال لك برضو نفس الكلام الدعاء فانه من اقوى الاسباب في
دفع المكروه وحصول المطلوب. ولكن قد يتخلى
عنه الاثر اما لضعف في نفسه بان يكون دعاء لا يحبه الله لما فيه من العدوان لو واحد بيدي دعاء فيه عدوان واحد زالم ويديعي
على المزلوم ما هو استعمل السبب اهو اللي هو الدعاء
اه شهور نقين كلامه نفيس يقول فانه من اقوى الاسباب ودية ده ودي للاسف الشديد ناس كثير مش واخدة بالهم. تقول له طب عليك

بالدعاء انا زوجي ما يبصليش اوي طيب. بصي اول حاجة عليك بالدعاء. يا شيخ الله يكرمك ايه تاني اللي بيقله اللفظ ده سواء بيقلوه بلسانهم او بحالهم النازيه للاسف هو مش شايف اصلا ان الدعاء سبب ولا يقترب من حتى سبب ياخذ آآ اتنين في المية

الناس اللي بيكون عندها ان الدعاء ده في حنة تانية خالص فاهمين كلام يقول فانه من اقوى الاسباب في دفع المكروه وحصول المطلوب ولكن قد يتخلف عنه الاثر لييا قال لك اما لضعف في نفسه بان يكون دعاء لا يحبه الله لما فيه من العدوان او واما لضعف القلب وعدم اقباله على الله وجمعيته عليه وقت الدعاء. فيكون بمنزلة القوس الرخو جدا. عارفين لما تجيبوا القوس عشان ايه؟ انت عشان ترمي السهم. لازم تشد القوس

كويس قوي صح والناقوس يكون الاستيك بتاعه الحبل بتاعه شديد فيقول لك لأ ده بمنزلة القوس الرخو ان السهم يخرج منه خروجاً ضعيفاً عشان كده بيقل لك ايه؟ ان المشكلة فين؟ عمرو ابن اه بعد يكره كان عنده سيف طب والناس بتسني عليه بقى وبتعمل عليه اشعار وسيف قاتل وبتاع وبيكسر الدنيا يعني. فعمرو بن الخطاب لما شاف الايه السيف ده قال له انا يعني بتسني على السيف يعني ايه اللي في السيف يعني هو سيف زي اي سيف. فقال عمرو بن معدي اكرم. قال له ايه بقى قال له يا عمر انما الفاتحة لقارئها والسيف بضاربه السيف ده يا عمر هو مين اللي ماسكه هي الفكرة كلها مين اللي ماسك السيف عشان كده يا جماعة فيه مؤسسات هي شايقة نفسها ان هي قوية ومكسرة الدنيا واحلى سيستم في العالم لو في ناس فاهمة بقى عارفين كويس قوي ان المؤسسة دي قوتها في اتنين ثلاثة اربعة موارد بشرية في المكان ده لو طلوعوا الملف ده كله يقع لا نزام ولا غير نزام

في ناس ربنا استعمله ان المكان ده هو القوي اللي فيه مهما تقول لي اصل فيه نزام وفيه كزا وفيه كزا وفيه فيه دول مش مؤسسات دول عندها نزام واقعة

ليه؟ لان راس المال البشري مش موجود راس المال البشري مش موجود يقول ابن القيم واما لحصول المانع من الاجابة من اكل حرام والظلم وريبي الذنوب على القلوب والسلاح الايه؟ الغفلة والسهو واللحم. اذا ابن القيم بيقل ان الدعاء قد لا يأتي بالاسر في ثلاث حاجات الحاجة الاولى اما اللي بيدعي ده هو اصلا بيقل دعاء غلط الدعاء نفسه فيه مشكلة او بيقل من قلب غير حاضر بصوا يا جماعة هو انا دلوقتي عمال اقول وانا قاعد انا زكرت فلان يعني ايه الكلمة دي انا قاعد كده سبحان الله تذكرت فلان. يعني ايه يعني جاء على قلبي واستحضره جاء على عقلي واستحضره قلبي صح الموقف ده انا استحضرته فحضر في داخلي صح انسى اما تيجي تدعي ربنا بيكون حاضر في داخلك ظلمته وذكرت الله فدعوت انت حاضر في قلبك ولا سبحان ربي الاعلى سبحان ربي الاعلى اللهم اغفر لي ولا يسر لي وارحمي الجميلين دول اللي انت قلتهم في السجود دول. دول حاضرين في قلبك. حاضرين في عقلك

ولا يدوب على طرف اللسان تفرق كثير فابن القيم بيقل حضر في قلبك الدعاء او ان المحتوى ضعيف او فيه مانع من برة في حجاب ايه هو الحجاب ده بقى؟ قال لك واحد بياكل حرام

طب ده هيدعي يقول ايه بقى ولذلك اقول كما قال جاء في الصحيح الحاكم ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يقبل دعاء من قلب غافل لاهي. يا سلام! يقول فهذا دواء نافع مزيل للداء. ولكن غفلة القلب عن الله ابطل قوته. يا سلام! الجملة دي عاوزها كده يعني قعدت تتحط في الاعلانات اللي بتكون على الطريق الاقليمي كده ايه الجملة دي؟ هذا دواء نافع مزيل للداء ولكن غفلة القلب عن الله تبطل قوته

تبطل قوته. بتضعفه بتضعفه بتضعفه بتطفيه سبحان الله! يقول وكذلك اكل الحرام يبطل قوته. ويضعفها الله اكبر زي حديث مطعمه من حرام يقول النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيباً وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين. فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحاً اني بما

ما دون عليهم. وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناهم واللقطة ديت تعرف على طول ان دي من ايه من المواطن اللي ممكن يستشهد بها على تدبر النبي صلى الله عليه وسلم

خاصة التدبر الموضوعي ثم ذكر الرجل يطيل السفر يقول ان في واحد يطيل الصفا مسافر سفر وطبعاً انتم عارفين ان انا مسافر اه معه سبب من اسباب الاجابة اشعث اغبر. يعني راجل مسكين وحالته صعبة لدرجة التراب مبهدل شعره وبتاع ومش لاقى ايه مكان يهزب نفسه. فالافتقار ده

كافتقار موسى اني لما انزلت الي من خير فقير برضو الانكسار ده في معاه سبب من اسباب الايه الدعاء يمد يده الى السماء وده برضو من اسباب الدعاء يقول يا رب

يا رب وبرضو ده تكرر من اسباب الدعاء ولكن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايه بقى ومطعمه حرام ومشعره حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام النبي صلى الله عليه وسلم بيقل يتعجب صلى الله عليه وسلم. ما هو كان هو يستعزم ان يستجاب له. يقول فاني يستجاب له. ان ازاى

سبحان الله لذلك جاء في اثر نوع الاثر سنده ضعيف لكن آآ في معنى جميل يعني. يقول ابن القيم وذكر عبد الله ابن الامام احمد في كتاب الزهد لابيہ اصاب بني اسرائيل بلاء فخرجوا مخرجاً. فاوحى الله الى نبيهم ان اخبرهم تخرجون الى الصعيد بامداد نجسة وترفعون الي اكفا قد سفكنم بها الدماء وملأتم بها بيوتكم من الحرام قاعدين تقتلوا في الناس وتاخذوا جيوبهم وتاخذوا كل حاجة منهم وترفعون اكفكم الى السماء وتخرجون بابدان نجسة الان حين اشتد غضبي عليكم ولن تزدادوا مني الا بعدا ربنا يعافينا والله. لذا قال ابو ذر ايه لخص لك المشهد؟ يقول ايه بقى؟ يكفيه منه الدعاء مع البر ما يكفي الطعام من الملح ياه على الجمال الطالب يقول ايه بقى؟ يقول لك انت لو انسان بار وعلاقتك بالله سماوية وسالكة هتلاقي اصلا العطاءات نازلة ترف عليك لدرجة ان هيكفيك من الدعاء ما يكفي الطعام من الملح الله اكبر كلام عالي اوي اوي اوي اوي اوي بس ايه رأيكم في المقاييم راجل نفيس صح وايه رأيكم نقيم في الاستطراد؟ شف اخذك في حنة عاملة ازاي؟ انت بتقول له يا شيخ انا عندي سؤال وقلبي واجعني وبتاع. اهلك بص الداء اللي انت فيه له دواء وليه شفاء زي واحد اتنين ثلاثة اربعة وبتاع وزى الدعاة يا سيدي شفت الدعاء بيحصل فيه كزا كزا كزا بتحس ان انت لو طالب قاعد مستمتع لابن القيم الشيخ قعد يأسسني وطبعا ابن القيم ما كان ممكن يروح قايل له كلمتين خده في شتا واحد اتنين ثلاثة اربعة لأ ابن القيم اصطادوا وقال بس احنا بقى نأصل ونأسس ونأسس المسألة فلو اسسنا المسألة واصلنا يبقى لكل البلاءات والادوية والادواء. سواء دواء جسدي دواء قلبي دواء خلاص بقى هديك كل ليه تعال بقى يعني كأن واحد داخل يقول يا دكتور في دواء للصداع لانه الدوا. طيب ايه رأيك؟ انا هقول لك على فكرة انك تفتح بها صيدلية وتخدم بها الحي كله ده فكرة ابن القيم بقى قال له تعالى اقول لك ادخلك مصنع الدواء وتعمل لكل ان انا هسيبك وانا ماشي وداخل تربتي انا هعمل لك ايه بقى؟ انا هدي لك هديك علم الطب كله وانت بقى اي حاجة طلع منها ايه الدواء اللي انت نفسك فيه. هو ابن القيم في كتاب الدواء والدواء بيدخلك مصنع الادوية وبيدخلك جوة بقى يقول لك المكنة دي بتعمل ايه؟ وهنا ما ينفعش تستعمل كذا. والخلطة هنا هتعمل بها ازاي؟ وانت داخل المصنع بنيجي امتى؟ وبنشتغل ازاي؟ وخلي بالك بيطلع ازاي؟ ومعايير الجودة. خلاص؟ والميساق اللي بيكون موجود بين العمال اللي فيه هيديك تفاصيل كده هيعمل لك نمزجة. تاخذها تطلع خلاص يعني كان الفكرة كده يعني فربنا يحفزنا واياكم. واسأل الله ان ينفعنا واياكم مختارات من هذا الكتاب. لعل الله سبحانه وتعالى ينفع بنا وبكم واسأل الله سبحانه وتعالى ان يسترنا واياكم في الدارين ويرزقني واياكم حسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام. جزاكم الله خيرا